

شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-02-2011

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
قال الامام الطحاوي رحمة الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا - 00:00:00

عذابا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الطحاوي
رحمه الله تعالى ونرى الجماعة حقا والصواب والفرقة زيفا وعذابا. يعني نعتقد ان الجماعة حق وانه يجب على الامة - 00:00:20
ان تجتمع على الحق وعلى امام واحد وان يتبعوا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعتصموا بحبل الله كما
قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقد ذم الله تعالى الاختلاف والتفرق - 00:00:40
فالحق الامة الاسلامية ان تجتمع. وهذا هو الصواب. الامة الاسلامية عليها ان تجتمع على على الحق وعلى كتاب الله وعلى سنة رسوله
بحبل الله ودينه. وليس لها ان تتفرق. فالفرقة زيف انحراف. الزيف هو الانحراف - 00:01:00

الصراط المستقيم قدم الله متفرقين ومختلفين وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. والادلة
كثيرة في الحث على - 00:01:24

والنهي عن التفرق والاختلاف عليكم بالجماعة وال العامة والمسجد فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية والاختلاف والافتراض في الامة
الاسلامية ينقسم الى قسمين اختلاف محمود مرحوم اهله. وهو ان يقر المختلفون بعضهم بعض. في المسائل النظرية الاجتهادية ولا -
00:01:45

بعضهم على بعض ومثالها التنازع الذي حصل للصحابة في خلافة عمر وعثمان في بعض مسائل الاجتهداد في بعض مسائل الاجتهداد
فيقر بعضهم بعض ولا يعتدي عليه. اما الاختلاف المذموم فهو الا يقر المختلفون بعضهم بعض. بل يبغي بعضهم على بعض
اما - 00:02:15

القول مثل تكفيره وتفسيقه واما بالفعل مثل حبسه وضربه مثل حبسه او ضربه او قتله. ومثال ذلك الذين امتحنوا الناس في خلق
القرآن فانهم ابتدعوا بدعة وكفروا من خالفهم فيها واستحلوا مع حقه وعقوبته. والناس تجاه - 00:02:35

ما خفي عليهم مما بعث الله به رسوله قسمان عادلون وظالمون. فالعادلون يعملون بما وصلوا اليه من اثار الامن ولا يظلمون غيرهم لا
بكفر لا بکفره ولا بفسد تفكيره ولا لا بتفسيقه ولا بحبسه ولا بضربه ولا بقتله - 00:02:55

بل يقر بعضهم بعض في المسائل النظرية الاجتهادية. وكالمقددين لائمة العلم وهم عاجزون عن معرفة الحكم. فجعلوا نوابا عن الرسول
صلى الله عليه وسلم فالعادل منهم لا يظلم الاخر ولا يعتدي عليه. لا بقول ولا بفعل. لأن يدعي ان قول مقلده هو الصحيح -
00:03:15

بحجة نديها ويذم من خالقه مع انه معذور والظالمون الذين يعتدون على غيرهم في قول او فعل واكثرهم يظلمون ما علمهم بذلك
وهوئاء ذمهم الله في كتابه فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم انواع الافتراق والاختلاف في
الاصل - 00:03:35

انواع الاختلاف والاختلاف في الاصل ينقسم الى قسمين. القسم الاول اختلاف تنوع. والقسم الثاني اختلاف فالتنوع ضابطه هو الا يوجد في الاختلاف تناقض او تناقض بين الاقوال او القولين - 00:03:55

وبين الافعال او الفعلين هذا يسمى اختلاف تنوع. والثاني اختلاف تضاد وهو ان يوجد في الاختلاف تناقض او تناقض بين الاقوال او القولين او من الافعال او الفعلين. النوع الاول اختلاف التنوع وهو الذي لا يحصل - 00:04:15

لا يوجد اختلاف ولا تنافي ولا تناقض بين الاقوال او القولين او بين الافعال او الفعلين. له امثلة من امثلته او له انواع الاول ما يكون كل واحد من القولين او الفعلين حقاً مشرعوا. مثاله القراءات التي اختلف فيها الصحابة - 00:04:33

حتى زجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كلّاك هو محسن. ثانياً اختلاف الانواع في صفة الاذان والاقامة والاستفتاح ومحل سجود السهو تشهد وصلة الخوف وتكبيرات العيد ونحو ذلك مما قد شرع جميعه. وان كان بعض انواعه ارجح وافضل - 00:04:53

ثانياً الثاني ما يكون كل من القولين هو في المعنى القول الآخر. لكن العبارتان مختلفتان. مثال ذلك الاختلاف في موضع الظبي في قوله الله تعالى كان الناس امة واحدة الى قوله ليحكم بين الناس. كان الناس امة واحدة فبعث الله نبينا مبشر بن منذر وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس - 00:05:11

ففيه اراء ثلاثة في مرجع الضمير راجع الى الله وقيل راجع الى الرسول والمعنى واحد اي ليحكم الله او بما جاء عن الله او ليحكم الكتاب المنزل من عند الله - 00:05:31

ثانياً اختلاف كثير من الناس في الفاظ الحدود وصوغ الادلة والتعبير عن المسميات. هذا ايضاً مثال. النوع الثالث من اختلاف التنوع الاختلاف في الفروع الاجتهادية الطنية. مثاله اختلاف سليمان وداود عليهما الصلاة والسلام في الحكم في الحرج الذي رعاته الغنم. كما قال الله تعالى - 00:05:45

قال ففهمناها سليمان ثم اثنى عليهما فقال وكلا اتناه حكما وعلما ثانياً الاختلاف في قطع الاشجار لبني النظير. لما حصل النبي صلى الله عليه وسلم من النظير وهم طائفة من اليهود - 00:06:05

اختلف الصحابة في قبر الاشجار ببعضهم خطأ النخيل وبعضهم ابقى قال نبقيها فقطع قوم في غابة للعدو حتى نفيظهم وترك اخرون لانه مال سيؤول الى المسلمين. فالله تعالى اقر هؤلاء وهؤلاء فانزل ما قطعتم من لينة او تركتموها لنها عن النخلة - 00:06:21
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فياذن الله. مثال اخر اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة لمن صلي العصر في وقتها اخرها الى ان وصل بني قريظة الى بني قريظة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ساماً مطيناً فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. فادركتهم الصلاة في الطريق - 00:06:41

اختلفوا فقال بعضهم نصلي الرسول صلى الله عليه وسلم اراد منا الحث وقد حضر الوقت فصلقوها وقال اخرون لا نصل حتى نصل الى بني قريظة فلم يصل الا بعد الغروب ولم يصلوا العصر الا - 00:07:01

بعد الغروب فاقر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء وهؤلاء. ومثال اخر حديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختلط افله اجر. اما اختلاف التضاد وهو ان يوجد ثلاث وتناقض بين الاقوال او القولين او بين الافعال او الفعلين. فهذا - 00:07:11
لو عاد ينقسم الى قسمين في الاصول والقطعيات. وقسم في الفروع والظنيات. في الاصول كالتوحيد. وهو نوعان احد لا يعذر فيه الانسان وهو ما علمه الشخص كما في قول الله تعالى ولو شاء الله ما افقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءكم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من - 00:07:31

الاختلاف يؤدي الى الاليمان والكفر. وقوله سبحانه هذان خصلان اختصهما في ربهم. فالذين كفروا قطعوا لهم الذين هم ثياب من نار يصب من فوق رؤوس ام الحبيب ثم ذكر الذين امنوا وعملوا الصالحات. والثاني مثال اخر ما يعذر فيه الانسان وهو ما لم يعلم الشخص حكمه - 00:07:51

او يشتبه عليه الامر وان كان قطعياً كتحريم الخمر مثلاً فهذا يلحق باختلاف التنوع. ومثاله الرجل الذي استحل الخمر في في زمن

عمر فناقه عمر حتى اقنعه وهذا القسم لا يكون مذموما الا بالعصبية والهوا اما النوع الثاني وهو في الفروع كالمسائل الفقهية -

00:08:11

عند الجمهور الذين يقولون المصيب واحد والخطب في هذا اشد لان القولين يتنافيان الفرق بين اختلاف التنوع باقسامه واختلاف التضاد قسمين الفرق بينهما ان اختلاف التنوع هو ما حمد فيه كل واحدة من الطائفتين اذا لم يحصل بغي من احداهما والذم -

00:08:31

وفيه واقع على من بغي على الآخر. وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من الطائفتين اذا لم يحصل منها او احدهما بغي. على الاخر كما الامثلة السابقة ما قطعتم ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكمها. اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العصر فيبني -

00:08:51

في وقتها او في بني قريظة. حديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. واما اختلاف الصواد فهو ما حمد فيه احدى الطائفتين والامة الاخرى كما في الامثلة السابقة. ولو شاء الله ما قتل الذين من بعده من بعد ما جاءتكم البينات ولكن اختلفوا. هذان خسان تصوموا في ربيهم فالذين كفروا -

00:09:11

وقطعت لهم ثياب من نار. متى يكون كل من انواع اختلاف التنوع مذموما؟ متى يكون محمودا؟ يكون مذموما اذا حصل فيه بغي على الاخر ظلما بسبب العصبية والهوى او بسبب الجهل. اما بالقول مثل تكفيره وتفسيقه او بالفعل مثل حبسه وضربه وقتله. ويكون محمودا اذا لم يحصل بغي -

00:09:31

فالخلاصة انه يذم اذا حمل الهوى والعصبية والظلم على التشاون والقتال. فاختلاف التنوع الذي فيه واقع على من بغي على الاخر ظلما بسبب العصبية او الجهل بالقول او الشر. اي القسمين الاختلاف فيه يؤول الى البدع بين الامة والى سفك الدماء واستباحة الاموال والعداوة -

00:09:51

البغضاء وما سبب ذلك؟ القسم الاول وهو اختلاف التنوع هو الذي بالامامة الى سفك الدماء والى الاختلاف وسبب ذلك البغي والهوى والعصبية والظلم. وذلك ان احدى الطائفتين لا تعرف للاخر بما معها من الحق. ولا تنصفها بل تزيد -

00:10:11

معها من الحق على ما معها من الحق زيادات من الباطل والاخري كذلك. الدليل قال تعالى الذين اوتواه الا من بعد ما جاءتهم البينات بغيها بينهم. والبغي في الحج ومن السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه تروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم فاذا نهيت -

00:10:31

شيء فاجتنبوا وادا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فامرهم بالامساك عما لم يؤمروا به معللا بان سبب هلاك الاولين وكان بكثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية. انواع الاختلاف في الكتاب العزيز من الذين يقررون به. مع التمثيل ومن اي انواع -

00:10:51

خلاف اختلاف اهل البدع واختلاف الائمة. الاختلاف في الكتاب العزيز على نوعين. اختلاف في تنزيله واختلاف في تأويله. وكلاهما فيه ايمان بعض دون بعض الاختلاف في تنزيله مثاله اختلافه في تكلم الله بالقرآن وتنزيله. فطائفة قالت هذا الكلام حصلت بقدرة الله ومشيئته. لكنه -

00:11:11

في غيره لم يقم به وهم الجهمية والمعتزلة. وطائفة قالت بل هو صفة له قائمة بذاته ليس بمخلوق لكنه لا يتكلم بمشيئة قدرته وهم الكلابية وكل من الطائفتين جمعت في كلامها بين حق وباطل. والمذهب الثالث مذهب اهل السنة مأخذ من الحق الذي مع كل من الطائفتين -

00:11:31

وهو ان كلام الله صفة قائمة بذاته ليس بمخلوق وهو حاصل بقدرته ومشيئته. ثانيا الاختلاف بتأويله يكون في الاصول ويكون في مسائل فقهية ويكون في القدر. يكون في المسائل الفقهية كالاختلاف في قوله والذين هم للزكاة فاعلون. هل المراد بها تطهير النفس -

00:11:51

او زكاة المال وكذلك والاختلاف في القدر مثاله اختلاف في نصوص القدر كحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم وهم يختصمون في القدر هذا ينزع باية وهذا ينزع باية فكأنما فقى في وجهه
حظ الرمان من شدة الغواة - 00:12:11

قال ابهذا امرتم ام بهذا وكلتم ان تضربوا كتاب الله بعضهم البعض اما الاختلاف بين الائمة في المعنى كاختلافهم في الاقرئ هل هي الحيض او الاطهار فليس ضربا لكتاب الله. واما اختلاف اهل البدع فهو اختلاف في تأويله. موقف اهل البدع مما يوافق رأيهم من الآيات وما يخالفه - 00:12:31

وما الذي يحكم به عليهم مع الاستدلال؟ وهل يشارك اهل البدع في ذلك من عمل بما فهم من القرآن وتوقف فيما اشتبه عليه مع التوجيه والاستدلال اهل البدع يقررون بما يوافق رأيهم من الآيات. وما يخالفه فلهم فيه طريقان احدهما ان يتأنلوه تأويلا يحرفون به الكلمة عن مواضعه - 00:12:51

الثاني ان يقولوا هذا متشابه لا يفهمه احد. فيجدد ما انزل الله. الحكم عليهم تأويلهم بالمعنى او جحدهم له بناء على انه متشابه هو وفي معنى الكفر به اي المعنى اي في معنى الكفر بها اي المعنى اذا الایمان باللفظ بدون معنى هو من جنس ايمان اهل الكتاب. الاستدلال - 00:13:11

قال الله تعالى مثل الذين حظروا الثورات ثم لتحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. يعني في عدم الفهم والعمل او بعدم العمل فقط. وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اي الا تلاوة من غير فهم معناه. ولا يشارك اهل البدع في هذا المؤمن الذي عمل بما فهم من القرآن - 00:13:31

علم ما اشتبه عليه الى الله لانه ما نفع ان يفهمه العالم. ولانه امتنل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما فما منه بعض فاعلموا به وما جهزتم منه فردوه الى الى عالمه. نعم - 00:13:51

هو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس - 00:14:11

والله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. نعم هذا في في بيان بين المؤلف رحمة الله توسط دين الاسلام وان دين الاسلام وسط. فالى الاديان وبين الملل الاخرى. فهو دين الاسلام وسط بين اليهودية وبين النصرانية. حق - 00:14:41

وهو عام في كل زمان. فالدليل على عموم دين الاسلام في كل زمان قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله ورضيت لكم الاسلام دينا. قوله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ومن السنة ما في الصحيح عن ابي هريرة - 00:15:01 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد فدين الاسلام واحد. ودين الانبياء واحد. دين الاسلام هو دين هو دين ادم وهو دين نوح وهو دين هود وهو - 00:15:21

الدين الصالح ودين شعيب ودون ابراهيم ولوط وموسى وعيسى ومحمد وجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمراد بدين الله الذي هو عام في كل زمان ومكان معناه العام الشامل لجميع ادان الانبياء وذلك راجع لاصول العبادات - 00:15:38

فدين الاسلام هو دين الانبياء جميعا. لان اصوله واحدة. هو توحيد الله في افعاله وفي افعال العباد والایمان به سبحانه وباسمائه وصفاته هنا في الشرك والبعد عنه. فالاتفاق على الانبياء كلهم اتفقوا في اصول العبادات في توحيد الله - 00:15:55

في الوهبيته وربوبيته واسمائه وصفاته والایمان بالانبياء وتعظيم الانبياء وتعظيم الاوامر والنواهي هذا هو دين الاسلام. اما بمعناه العام. اما دين الاسلام بمعناه الخاص فهو خاص بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الشريعة. حيث اختلفت الفروع - 00:16:15

فالانبياء دينهم واحد. كما قال ان ان معاشر الانبياء كما قال النبي معاشر الانبياء ديننا واحد. اخوة لعلان. ديننا واحد. فدين واحد الانبياء كلهم جاءوا بالتوحيد كلهم جاؤوا امرؤا بتوحيد الله. في اسمائه وصفاته وربوبيته كل الانبياء جاءوا بالایمان بالله وملائكته - 00:16:35

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كل الانبياء امرؤا بطاعة الله ورسوله. وبطاعة الله. كل

الانبياء امروا لامثال الاوامر واجتنب النواهي. كل الانبياء امروا بطاعة الانبياء والرسل. اما الشرائع فهي لا تختلف. كل شريعة تختلف

عن - 00:16:55

الاخري الحال والحرام مثلا في شريعة ادم تختلف الشريعة في شريعة ادم يجوز للانسان ان يتزوج اخته التي جاءت في بطن غير البطن غير البطن الذي جاء فيه. اخته التي تحرم عليه لأن حواء كانت تأتيه بذكر وانشى - 00:17:15

فاخته التي جاءت معه في بطن واحد هذه حرام عليه. لكن اخته التي في بطن سابقة ولاحق حال له حتى يتکاثر الناس ثم بعد ذلك حرم زواج الاخت. في شريعة يعقوب يجوز الجمع بين الاختين في شريعتنا لا يجوز. اذا الشراع تختلف - 00:17:35

لكل جعلنا منكم شريعة قال الله تعالى لكن اصول الاصول واحدة اصول الدين واحدة كل الانبياء جاءوا بالتوحيد امروا بالتوحيد. كل الانبياء نهوا عن الشرك. كل الانبياء امروا جاءوا بتعظيم الاوامر. وترك النواهي - 00:17:54

فدين الاسلام في زمان نوح توحيد الله والبعد عن الشرك والعمل بما جاء به ادم من الشريعة. دين دين الاسلام في زمان توحيد الله والنهاي عن الشرك وتعظيم الاوامر والعمل بالشريعة نوح دين الله في زمان هود توحيد الله - 00:18:14

طاعة الانبياء وتعظيم الاوامر والنهاي عن الشرك والعمل بالشريعة وهكذا كله حتى ختموا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار دين الاسلام بمعناه العام توحيد الله والنهاي عن الشرك وتظليل الاوامر وبما له خاص ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الشريعة - 00:18:34

وبعض فمعنى تنوع الشرائع معناه ان تفاصيل الدين والتکاليف من الاوامر والنواهي تختلف من شريعة لاخري كالاختلاف في بعض الواجبات او المحرمات ودليل ذلك قول الله تعالى لكل جعلها منكم سلعة ومنهاجا. اصل هذا الدين وسنته وفروعه. الدين هو ما شرعه الله تعالى لعباده. على - 00:18:54

في رسنه واصل هذا الدين وفروعه روایته عن الرسل بالوحى ولا يكون بالعقل. ظهور دين الاسلام وسهولة تعلمه وان كان الدخول فيه في اقصى الجمال ودليل ذلك من الكتاب والسنۃ الاسلام ظاهر غایة الظهور يمكن كل مميز من صغير وكبير وفصیح واعجمي - 00:19:14

وذکی وبليد ان يدخل فيه باقصى زمان. الادلة قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ وقال سبحانه فانما يسرناه ومن السنۃ قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر. وقوله عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنفية السمحۃ. وقال عليه الصلاة والسلام ترکتكم - 00:19:34

قال البيظاء ليلها كنهارها وكان الوافد الوافد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم الدين ثم يولي في وقته. فالدين يتعلمه الانسان باقصى وقت. يتشهد شهادة الحق ويسأل الله بوحده بالرسالة لا يدخل في الاسلام. ويلتزم - 00:19:54

يدخل الانسان في في هذا الدين باقصى وقت بلحظة. كما انه يخرج من الدين باقصى الزمان. ولذلك امثلة كبيرة منها انکار کلمة من القرآن کلمة التوحيد يخرج من الاسلام. او تکذیب لله او لرسوله او لما جاء به الله ورسوله يخرج او معارضه لله او لرسوله او لما جاء به - 00:20:14

الله او رسوله او ارتیاب في قول الله وقول رسوله او كذب على الله وعلى رسوله او رد لما انزل الله او لما جاء به رسوله او شکوا فيما نفی الله عنه الشك فيأخذه - 00:20:34

الاسلام في اقصى الفروع يدخل في اقصى الزمان ويخرج في اقصى الزمان. والحكمة في اختلاف تعلیم الناس في اختلاف تعلیم النبي صلى الله عليه وسلم للناس في بعض الالفاظ مراعاة مرااعة الاحوال. من مراعاة حال من يتعلم فان كان الشخص الذي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعيد الوطن كضمام - 00:20:44

لتعلم النجد ووفي عبد القیس علمهم ما لا يسعهم جهله ويرسل اليهم من يفهمهم فيما يحتاجون اليه مع علمه بان دینه سیتشر في الافاق ومن كان قریب الوطن يمكنه التسیان كل وقت بحيث يتعلم على التدريج او كان قد علم منه انه قد عرف ما لا بد منه اجابه بحسب حاله وحاجته على ما تدل - 00:21:04

حال السائل كقوله قل امنت بالله ثم استقم. ويحاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بحسب حالهم. من كان عاقلاً لوالديه اوصاه ببر الوالدين لانه احتاج من كان يكذب في الحديث اجابه بصدق الحديث. الدين الذي شرع ولم يأذن الله به. لا يجوز ان يكون ان تكون اصوله مستلزمة - 00:21:24

منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من المرسلين. لانه باطل وملزوم الباطل باطل. كما ان لازم الحق حق. ودين وسط بين الغرور اقرأ العبارة نعم بيان كونك دين الاسلام وسطا بين الغرور والتقصير. مثال ذلك - 00:21:44

غلو النصارى في عيسى النصارى غلو في عيسى حتى جعلوه لها وقالوا ابن الله. هذا هذا غلو. ففأباهم اليهود جفوا وقصروا حتى قالوا ان عيسى ابن زنا والعياذ بالله. دين الاسلام وسط فان هؤلاء وهؤلاء. لا يقولون بقول اليهود ولا بقول النصارى - 00:22:12

يقولون هو عبد الله ورسوله ومثال ذلك ايضاً شخص يغلو في العبادة ويرهق نفسه في فعل النوافل واخر يفرط في العبادة ويضيعها فلا يصوم لله ولا لا يصلی. دین الاسلام وهو الاتيان بالعبادة كما امر الله من غير ارهاق ولا تفريط. والادلة على تحريم الغلو

الى كتاب قول الله تعالى - 00:22:32

00:22:55 - ومن السنة - يحب المعتمدين.

الذين سألوا عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السر فتقالوا ها فقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال

بعضهم لا إنعام على فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم وقال لكني أصوم واقتصر وانام وافووم وأكل اللحم وانزوج النساء فهن - 00:23:05

النساء فمن - 00:23:05

وهشام ابن الحكم الكندي وهشام ابن سالم الجوالفي غلوا في التشبيه - 25:23:00

وهشام ابن الحكم الكندي وهشام ابن سالم الجوالفي غلوا في التشبيه - 00:23:25

فقالوا سمع الله كسمعنا وبصره كبصرنا. حتى قال داود ان الله بكى واشتكت عيناه فعادته الملائكة والعياذ بالله. وقابلهم المعطلة من المعتزلة والجهمية بالغوا في التنزيه فعطلوا الله من صفاتة واسمائه فنفت المعتزلة الصفات ونفت الجهمية الاسوء والصفات والحق الوسط مذهب - 00:23:45

الوسط مذهب - 00:23:45

السنة وهو ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تشبيه كما تقول مشبهة ومن غير تعطيل كما تقول معطلة اثبات من غير غلو وتنزيه من غير غلو اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. وما يرد به على الطائفتين قول الله تعالى ليس كمثله شيء -

00:24:05

وهو السميع البصير. فقوله ليس كمثله شيء رد على المشبهها. وقوله وهو السميع البصير رد على المغطلة. نعم القدر ودين الاسلام وسط بين الجبر والقدر. بيان ذلك ان الجبرية يقولون ان العبد مجبور على - 00:24:25

افعاله وعلى افعاله واقواله. وهي بمنزلة بمنزلة حركات المرتعش. وحركات الاشجار بالرياح. وهذا قول الجهم واتباعه. والقدرة قالوا ان افعال الله مخلوقة ان افعال العبد مخلوقة له. وان الله لم يقدرها ولم يردها. والحق الوسط مذهب اهل السنة. ان الافعال -

00:24:45

هي فعل العبد وكسبه وهي خلق الله تعالى. فما نسب الى الله فيغفر فما نسب الى الله فهو من خلقه وايجازه. فالذى ينسب الى الله
الخلق والايجاب هو الذى ينسب الى العبد الكسب والاختيار وال المباشرة. نعم. بيان كون الاسلام وسط بين - 00:25:05

توضيح ذلك الامن من مكر الله هو عدم الخوف من الله ومن عقوبته فيسترسل في المعاصي ويأمن واثمها وشرها. واليأس روح واليأس من رح الله هو القنوط من رحمة الله. واسعه الظن بالله فهو لا يرجو - 00:25:25

واليأس من رح الله هو القنوط من رحمة الله. واسعه الظن بالله فهو لا يرجو - 00:25:25

ابواب الله ومغفرته ورحمته بل هو يائس قارط متشائم مسيء الظن بالله عز وجل. ودين الاسلام يحكم بکفر من يأیس من روح الله قال تعالى انه لا يأیس من روح الله الا القوم الكافرون. والامن من مکر الله خاسر خسaran کفر. قال الله تعالى خاسر الخسaran کفر قال -

00:25:45

الله تعالى يأمر الله إلا القوم الخاسرون. والحق الوسط وهو دين الاسلام. بين الامن واليأس وهو ان يكون العبد خانها من عذاب الله راجيا رحمته. وان الخوف والرجاء بمنزلة الجناحين للطائئ. وان الخوف والرجاء للعبد - 00:26:05

بمنزلة الجناحين للطائئ في سيره الى الله تعالى والدار الاخرة. اذا دين الاسلام وسط بين الامن واليأس. الامر ليس من دين الاسلام واليأس ليس من دين الاسلام نعم. فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. نعم هذا يعني ما سبق هو ديننا. واعتقادنا ظاهرا وباطنا - 00:26:25

مقره معتقد اهل السنة والجماعة مما دلت عليه النصوص نعتقد دينا وظاهرا باطن وظاهرا ما يكون لنا باطن لنا ظاهر كما يفعل الباطنية الباطنية لهم ظاهر ولهم باطن. فيفسرون النصوص بشيء يخالف. ظاهر. فمثلاً الباطنية يقول الصلوات - 00:26:45

الخمس الصلاة لها باطن ولها ظاهر. فظاهرها الصلوات الخمس اللي يصلبها الناس وظاهرها تعداد اسماء خمسة من من الحسن والحسين وعلى وفاطمة والصيام ظاهره له ظاهر وهو ما يصومه العامة ولكن الخاصة معناه كتمان سر المشايخ هذا الصيام. والحج له باطن وظاهر. ظاهره حج الناس الى بيت الله الحرام وباطن - 00:27:05

الحج الى قبور المشايخ هذا هالباطنية لهم باطن ولهم ظاهر. الشيخ يقول لا هذا اعتقادنا باطن وظاهر. ما عندنا باطن يخالف الظاهر فالظاهر يوافق الباطن والباطن يوافق الظاهر. هذا هو اعتقادنا ليس لنا باطل يخالف الظاهر كما تفعله الباطلية. نعم. ونحن براء الى الله من كل من - 00:27:31

قال فالذي ذكرناه وبيناه يقول يخالف كل ما قارناه في هذه العقيدة طحاوية ما خالقه نبراً الى الله منه فنحن برأ منه لا نعتقده ولا نعمل به. نعم ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به. امين. هذا دعاء عظيم - 00:27:54

نسأل ونسائل الله نعم. ونسائل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. ويختم لنا به سبحانه الله ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفة. نعم نسأل الله ان يعصمنا من من الفتنة - 00:28:19

الضلال ونسائل الله ان يثبتنا على دينه وان يجنبنا الاهواء والبدع والاهواء المرضية المضلة نعم والمذاهب مثل المشبهات والمعتزلة والمذاهب ايش؟ جدية. ها؟ والمذاهب الردية. الردية. ها المذاهب الردية الرديئة ظد الجيد يعني سيئة تذهب السيئة نعم ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء - 00:28:39

للمترفة والمذاهب الردية. نعم. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم نعم هذه خمس طوائف يقول اسأل الله هذه الصفة من طريقتهم وهي مشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية. فالمتشعة المشبهة هم الذين شبهوا الله تعالى بالخلق في صفاتهم. ورؤوس - 00:29:09

داود الجوارب وهشام ابن الحكم الكندي وهشام ابن سالم الجواريقي كان وقتهم في منتصف المئة الثالثة وتشويه مشبهة عكس تشبيه النصارى فان النصارى شبهوا المخلوق وهو عيسى عليه عليه الصلاة والسلام بالخالق وجعلوه لها والمشبهة شبهه - 00:29:39
وهو الخالق بالمخلوق فانتقص الخالق وفعلوه مثل المخلوق يقول احدهم لله يد كيد السمع كسمع وبصر كبصره والسواء كالسواء. اما المعتزلة فرؤوسهم عمرو بن عبيد وواصل ابن عطاء الغزال اصحابها سمو بالمعتزلة لانهم اعززوا الجماعة بعد موت الحسن البصري او الاعزال شيخهم وواصل ابن عطاء مجلس - 00:29:59

الوصفي فكانوا يجلسون معتزلين. وقتهم كان ذلك في اوائل المئة الثانية. والذي وضع اصول الاعزال واسسه هو وواصل ابن عطاء وتابعه عمرو عبيد تلميذه الحسن البصري فالمؤسس المذهب وواصل بن عطاء والذي شرحه ووضخه هو ابو هو ابو الهزيل العلام الشيخ المعتزل فهو المجدد - 00:30:29

المذهب والمفرع له حيث صنف لهم كتابين وبين مذهبهم وبين مذهبهم وبناء على الاصول الخمسة. وكان ذلك في زمن هارون الرشيد. اصول المعتزلة والمعانى التي ستروها تحت كل اصل والرد عليه. اصول المعتزلة التي بنوا مذهبهم عليها بنى عليه التي بنى مذهبهم عليها ابو الهزيلي العلائق خمسة. وهي - 00:30:49
التوحيد والعدل والمنزلة بين المعتزلتين وافساد الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذى اصول الدين عند

اهل الحق ما هي؟ اصول الدين عندنا الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير - 00:31:09

عند المعتزلة بدلوا اصول الدين عندنا قالوا لا عندنا اصول التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل اصل تحته معنى باطل العدل ستره تحت نفي القدر. وقالوا ان الله لا يخلق الشر ولا يقضى به. اذ لو خلقه ثم يعذبهم عليه يكون ذلك - 00:31:23

جورا والله عادل لا يجور. الرد عليهم يقول يلزمكم على هذا الاصل الفاسد ان الله يكون في ملکه ما لا يريد. فيريد الشيء ولا يكون ولازمه وصف الله بالعكس تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:31:43

الاصل الثاني التوحيد ستروا تحتها في الصفات والقول بخلق القرآن. هذا التوحيد معناه ينكر الصفات هو قول بخلق القرآن. الا لو كان غير مخلوق تعدد الالهاء الرد عليهم نقول يلزمكم على هذا القول الفاسد احد امرين او الاول نفي بقية صفات الله عن الله كالعلم والقدرة وسائل الصفات - 00:31:56

والقول بانها مخلوقة فتلزمه فتلزمه الشناعة والذور. حيث نفوا ما اتبته الله لنفسه في القرآن. والثاني التناقض في صفة الكلام وجعلها مخلوقة واثبات بقية الصفات. الاصل الثالث انفاذ الوعيد ستروا تحتها القول بخلود اهل الكبائر في النار. الاصل - 00:32:16

الرابع المنزلة بين المنزلتين ستروا تحتها القول بان مرتکب الكبيرة خرج من الایمان ولم يدخل في الكفر. فكان في منزلة بين الایمان والكفر. الرد عليه يرد عليه في الاصلين الاخرين في حديث الشفاعة. اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فهذا الحديث يدل على امرين الاول ان معهم ايمان. ففي - 00:32:36

على الاصل الاخير وهو قولهم بخروجه من الایمان بالمعصية. الثاني انهم اخرجوا من النار فيه رد على الاصل الثالث وهو قولهم بخلود العصاة في النار كما يرد عليهم في قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واما الامر بالمعروف وهو الاصل. الخامس ستروا تحته - 00:32:56

القول بانه يجب عليهم ان يأمرموا غيرهم ويلزموه بما وصلوا اليه باجتهادهم في الامور النظرية الاجتهادية. الرد عليهم بحديث لا يصلين العصر الا فيبني قريطة فاختل الصحابة في اجتهادهم في فهم مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى بعضهم العصر في الطريق قبل الوصول وقالوا ان الرسول صلى الله عليه - 00:33:16

من اراد الحث على الاسراع فقد فعلنا. وصلى بعضهم بعد الوصول وخروج الوقت فلم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم احد الفريقين. لانها امور نظرية يشتبه واما النهي عن المنكر فستروا تحته جواز الخروج على الائمة بالقتال اذا جاروا وظلموا. الرد عليهم بحديث عوف بن مالك الاشجعي - 00:33:36

ائمهكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشارار عمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قلنا يا افلا نتاب لهم بالسيف؟ قال لا ما اقام فيكم الصلاة اخرجه مسلم. المعتزلة مشبهة في الافعال معطلة في الصفات. فهم قاسوا افعال - 00:33:56

والله على افعال عباده يجعلوا ما يحسن من العباد يحسن منه. وما يقبح من العباد يقبح منه. وقالوا يجب على الله ان يفعل كذا ولا يجوز له ان يفعل كذا - 00:34:16

سواء ذلك القياس الفاسد. فالعباد خالقون لافعالهم اذ يقبح منه ان يخلقها ثم يعذبهم عليها. الرد عليهم نقول السيدة منبني ادم لو لو رأى عبيده تزني باماءه ولا يمنعهم من ذلك لعد اما مستحسننا للقبح واما عاجزا فكيف يصلح قيام - 00:34:26

افعاله سبحانه على افعال عباده. لو كان العباد خالقون لافعالهم للزم عليه ان يكون الله مستحسننا للقبح من افعالهم او عاجزا وكلاهما على الله. المعتزلة يقولون عندهم الاصل الاول والاصل الثاني هذه من الاصول العقلية. والباء والثالث الاخيرة اصول شرعية - 00:34:46

فالاصل الاول والثاني وهو العدل والتوحيد يقولون من الاصول العقلية التي لا يعلم صحة السبع الا بعدها لانها عرفت قبل الشريعة

بالعقل يقولون لا حاجة الى الشريعة اصل التوحيد والعقل ما في حاجة الى الكتاب والشريعة جاءت -

00:35:06

مطمئنة وموظحة وموافقة لما جاء به العقد. واما العقل فهو كافر في المطلوب. واما استدلوا على ذلك بادلة سمعية فانما يذكرونها لا للاعتماد عليها. قالوا والقرآن هو الحديث بمنزلة الشهود الزائدين على النصاب. وبمنزلة المدد اللاحق بعسکر مستغن - 00:35:26

وبمنزلة من يتبع هواه واتفاق الشرع ما يهواه ويرد عليهم بان الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والعمل يتبع قصد صاحبه وارادته. وصلاح العمل متوقف على صلاح النية. وصلاح النية - 00:35:46

توقف على العلم بالله والتصديق به فلا يثاب الانسان على ما وافق من الحق بدون نية اذا كان تابعا لهواه. اذا كان تابعا لهواه ويعاقب على ما تركه من الحق اذا كان متبعا لهواه. اما الجهمية الجهمية الذي افسد عقيدة نفس الصفات. والاسمي هو الجعد ابن درهم -

00:36:00

وقتله خالد بن عبد الله القصري امير العراق والشرق بواسطه ضحى به يوم عيد الاضحى. وسبب قتله انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه وكان ذلك بعد استفتاء علماء زمانه وهم من السلف الصالح. الذي اظهر مقالة الجعد بعده هو الجهم ابن صفوان. وسبب ذلك مناظرته قوما من - 00:36:20

مشركين يقال لهم السومرية من فلاسفة الهند. وهم الذين ينفرون من العلم ما سوى الحسبيات. وبعدها نفي الصفات واتصل بالجعد بعد يعني الجهم اتصل بالسومرية وشكوه في الله وقالوا له انه هذا الذي تعبد هل تراه بعيونك؟ قال لا - 00:36:40

قالوا هل تسمع؟ قال لا. قال هل تشمها بانفك؟ قال لا. قال هل تذوقه بلسانه؟ قال لا. قال هل تجسه بيديك؟ قال لا. قالوا اذن هو معدو. فشك في ربه وترك الصلاة اربعين يوما حجاب. ثم بعد الأربعين نقش الشيطان في ذهنه ان الله موجود وجودا ذهريا. فثبتت وجودا لله في الذهن - 00:36:59

عنه جميع الاسماء والصفات. اسأل الله السلامة والعافية فنسبت الجهمية الى الجهم لانه هو الذي اظهر المذهب ونشره ودافع عنه. هو الذي قتله هو سلم ابن الاحوز امير خراساء - 00:37:19

اخرا ولادة بني امية بعد ان فشلت مقالته في الناس. ثم تقلد نفس الصفات بعد الجهم المعتزلة. ولكن الجهم ادخلوا في منهم لانه ينكر الاسماء والصفات وهم لا ينكرون الاسماء بل الصفات فقط. العقائد التي اشتهر بها الجهر. الجهر اشتهر باربع عقائد - 00:37:33

ايد خبيثة العقيدة الاولى عقيدة نفس الصفات. وورثها عنه معتزلة. العقيدة الثانية عقيدة الجبر وانه لا فعل لاحد في الحقيقة الا الله وان الناس انما تنسب اليهم افعالهم على سبيل المجاز. وورث عنه الجبرية. العقيدة الثالثة عقيدة الارجاء. عقيدة الارجاء هو ان الایمان هو - 00:37:53

والمعرفة هو معرفة الله بالقلب والكفر هو جهل الله بالقلب. وورث عنه المرجئة. العقيدة الرابعة القول بفناء الجنة والنار اشتهرت مقالة الجهمية حين امتحن الامام احمد بن حنبل رحمة الله وغیره من علماء السنّة في فتنة القول بخلق القرآن وذلك - 00:38:13

في امارة المؤمن وخلافته فانهم قوي وکثروا فانه اقام بخراسان مدة واجتمع بهم ثم كتب بالمحنة من طرسوس بسبب بشر ابن غیاث المریسی وطبقته سند مذهب الجهل اصل مذهب الجهم مأخذ عن المشركين والصابئة واليهود. اذ ان الجهم اخذ على -

00:38:33

ابن درهم والجعد كان قد اتصل بالصابئة الفلاسفة من اهل حران واخذ شيئا من بعض اليهود المحرفيين لدينهم المتصلين بليبيه. فأخذ عن ابن ابن سمعان وابن اخذ عن طالوت وطالوت اخذ اخذ عن خاله لبيد ابن لبيد ابن عصب اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:53

فصار سند المذهب يتصل باليهود. نزاع العلماء في الجهمية هل هم من فرق الامة الاسلامية ام لا؟ قد تنازع العلماء في الجهمية هل هم من الشنتين والسبعين فرقه؟ فيكونون مبتدعة؟ ام ليسوا منها فيكونون كفرا من فرق الكفرة؟ قيل قيل - 00:39:13

منهم وقيل ليسوا منهم وقيل غلاة الجهرية كفرا وغیرهم غلاة مبتدعة. وذكر العلامة ابن القيم رحمة الله انه كفر الجهمية خمس منه

عالٰم خمس مئة عالٰم كفروا الجاهلية. قال في النور في الكافية الشافية ولقد ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسين في - 00:39:33

عشرة كم؟ خمس مئة. ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. ولـى لك اي الامام حـكـاه عنـهـمـ بلـ قدـ حـكـاهـ قبلـهـ الطبرانيـ الفـرقـةـ الرابـعـةـ الجـبـرـيـةـ. اـصـلـ قولـ الجـبـرـيـةـ وـرـئـيـسـهـمـ اـصـلـ قولـ الجـبـرـيـةـ منـ الجـهـمـ بنـ صـفـوانـ. اـذـ اـنـهـ رـئـيـسـهـمـ 00:39:53 فـورـثـوهـ فـورـثـوهـ عنـهـ وـهـ نـظـيرـ واـصـلـ بنـ عـطـاءـ فيـ الـاعـتـزـالـ مـذـهـبـهـمـ انـ فـعـلـ العـبـدـ بـمـنـزـلـةـ طـولـهـ وـلـوـنـهـ وـهـ عـكـسـ الـقـدـرـيـةـ نـفـاـةـ الـقـدـرـ وـاطـلـاقـ عـلـيـهـمـ وـاطـلـاقـ اـسـمـ الـقـدـرـيـةـ عـلـيـهـمـ لـاـنـهـ غـلـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ الـقـدـرـ. المـبـحـثـ الخـامـسـ 00:40:13

الـقـدـرـيـةـ اـوـلـ منـ تـكـلـمـ بـالـقـدـرـ مـعـبـدـ الجـهـنـيـ بـالـبـصـرـةـ وـاـخـذـ ذـلـكـ عنـهـ غـيـلـاـنـ الدـمـشـقـيـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ اـوـاـخـرـ عـهـدـ الصـحـابـةـ وـمـذـهـبـهـمـ انـ اللهـ لمـ يـقـدـرـ اـفـعـالـ العـبـادـ وـلـاـ شـاءـهـاـ. فـالـعـبـادـ هـمـ الـخـالـقـوـنـ لـاـفـعـالـهـمـ وـالـمـوـجـدـوـنـ لـلـكـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ وـالـطـاعـاتـ وـالـاـيـمـاـنـ. وـالـاـحـادـيـثـ 00:40:33

فـيـ ذـمـهـمـ قـدـ وـرـدـتـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ فـيـ ذـمـهـمـ مـنـهـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الـقـدـرـيـةـ مـجـوسـ هـذـهـ الـامـةـ انـ مـرـضـواـ فـلـاـ تـعـوـدـوـهـمـ وـاـنـ مـاتـوـاـ فـلـاـ تـشـهـدـوـهـمـ فـلـاـ تـشـهـدـوـهـمـ وـالـتـحـقـيقـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ ذـمـ الـقـدـرـيـةـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ الـاـحـادـيـثـ 00:40:53 ذـمـ الـخـوـارـجـ الصـحـيـحـ اـنـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ فـيـ ذـنـبـ الـقـدـرـيـةـ 00:41:13

مـوـقـوـفـةـ بـخـلـافـ الـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ ذـنـبـ الـخـوـارـجـ فـاـنـ فـيـهـ فـيـ الصـحـيـحـ وـحـدـهـ عـشـرـ اـحـادـيـثـ. اـخـرـجـ الـبـخـارـيـ مـنـهـاـ ثـلـاثـةـ وـاـخـرـ مـسـلـمـ وـالـقـدـرـيـةـ يـشـبـهـوـنـ بـالـمـجـوسـ. لـاـنـ كـلـاـ مـنـ الـطـائـفـتـيـنـ قـالـتـ بـتـعـدـ الـخـالـقـ. وـلـكـنـ قـوـلـ الـقـدـرـيـةـ اـرـجـأـ وـاـسـوـاـ مـنـ قـوـلـ الـمـجـوسـ 00:41:33

اـنـ الـمـجـوسـيـ اـعـتـقـدـواـ وـجـوـدـ خـالـقـيـنـ وـاـخـرـ لـلـشـرـ وـاـخـرـ لـلـخـيـرـ وـالـقـدـرـيـةـ اـعـتـقـدـواـ وـجـوـدـ اـعـتـقـدـواـ خـالـقـيـنـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ يـوـجـدـ بـاـخـتـيـارـهـ. سـبـبـ ضـلـالـ هـذـهـ الـفـرـقـ. وـمـنـشـأـ حـدـوـتـ هـذـهـ الـبـدـعـ. مـنـشـأـ حـدـوـتـ هـذـهـ الـبـدـعـ. هـذـهـ الـبـدـعـ 00:41:53

قـابـلـةـ حـدـثـتـ مـنـ الـفـتـنـ الـمـفـرـقـةـ بـيـنـ الـامـةـ. كـمـ ذـكـرـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ الـمـسـيـبـ قـالـ وـقـعـتـ الـفـتـنـ يـعـنيـ مـقـتـلـ عـثـمـانـ فـلـمـ مـنـ اـصـحـابـ بـدـرـ اـحـدـاـ ثـمـ وـقـعـتـ الـفـتـنـ ثـانـيـةـ فـلـمـ تـبـقـ مـنـ اـصـحـابـ الـحـدـيـبـيـةـ اـحـدـاـ. ثـمـ وـقـعـتـ ثـالـثـةـ فـلـمـ تـرـتـفـعـ وـلـلـنـاسـ طـبـاخـ. اـيـ 00:42:13 عـقـلـ وـقـوـةـ 00:42:53

فـالـخـوـارـجـ وـالـشـيـعـةـ حـدـثـوـاـ فـيـ الـفـتـنـ الـاـوـلـىـ وـالـقـدـرـيـةـ الـمـرـجـنـةـ وـالـقـدـرـيـةـ وـالـمـرـجـنـةـ فـيـ الـفـتـنـ ثـانـيـةـ وـالـجـهـمـيـةـ وـنـحـوـهـمـ بـعـدـ الـفـتـنـ ثـالـثـةـ وـهـذـهـ الـبـدـعـ هـؤـلـاءـ الـمـبـتـدـعـةـ يـقـابـلـوـنـ الـبـدـعـ بـالـبـدـعـ فـالـشـيـعـةـ غـلـوـاـ فـيـ عـلـيـ وـالـخـوـارـجـ كـفـرـوـهـ وـالـمـعـتـزـلـةـ غـلـوـاـ فـيـ الـوعـيـدـ 00:42:33

تـخلـدـ بـعـضـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ النـارـ وـالـمـرـجـيـةـ غـلـوـاـ فـيـ الـوـعـيـدـ. وـالـمـشـبـهـ غـلـوـاـ فـيـ اـثـبـاتـ حـتـىـ وـقـعـوـاـ فـيـ التـشـبـيـهـ. وـالـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ غـلـوـاـ فـيـ حـتـىـ نـأـخـذـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ اوـ صـفـاتـهـ وـاـصـفـاهـ. سـبـبـ ضـلـالـ هـذـهـ الـفـرـاقـ عـدـوـلـهـمـ عـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ الـذـيـ اـمـرـاـنـاـ اللـهـ بـاـتـبـاعـهـ. فـقـالـ 00:42:33

قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيمـ فـاـتـبـعـوـهـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ السـبـلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيـلـهـ. وـقـالـ قـلـ هـذـهـ سـبـيـلـيـ اـدـعـوـاـ اللـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـيـ فـلـمـ عـدـلـوـاـ عـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ اـحـاطـتـ بـهـمـ الـفـتـنـ فـنـشـأـتـ هـذـهـ الـاـرـاءـ الـمـتـضـارـيـةـ وـالـعـبـدـ مـضـطـرـ الـىـ سـؤـالـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ 00:42:53

اـضـطـرـارـهـ الـىـ سـؤـالـ الـهـدـاـيـةـ فـوـقـ كـلـ ضـرـورـةـ. وـلـهـذـاـ شـرـعـ اللـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ قـرـاءـةـ اـمـ الـقـرـآنـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ لـاـحـتـيـاجـ الـعـبـدـ الـىـ هـذـاـ الـدـعـاءـ العـظـيمـ الـقـدـرـ الـمـشـتـمـلـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـطـالـبـ وـاجـلـهـاـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـالـضـالـلـيـنـ. تـشـفـيـهـ مـنـ اـنـحـرـفـ مـنـ الـعـلـمـاءـ 00:43:13

مـنـ الـعـبـادـ قـالـ طـائـفـةـ مـنـ السـلـفـ مـنـ اـنـحـرـفـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـوـدـ. وـلـهـذـاـ تـجـدـ اـكـثـرـ الـمـنـحـرـفـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـكـلـامـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـنـحـوـهـمـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـوـدـ حـتـىـ اـنـ عـلـمـاءـ الـيـهـوـدـ يـقـرـأـوـنـ كـتـبـ الشـيـوخـ الـمـعـتـزـلـةـ وـيـسـتـحـسـنـوـنـ طـرـيقـهـمـ وـيـسـتـحـسـنـوـنـ طـرـيقـهـمـ وـكـذـاـ شـيـوخـ مـعـتـزـلـةـ 00:43:33

يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى. ومن انحرف من العباد ففيه شبه من النصارى. ولهذا تجد اكثراً المنحرفين من العباد من المتصوفة نحوهم فيه شبه من النصارى. ولهذا يميلون الى نوع من الرهبانية والحلول والاتحاد ونحو ذلك. ولهذا نرى شيخ الصوفية ومن انحرف من - [00:43:53](#)

عبادي عموماً يذمون الكلام واهله. والشيخ وارباب الكلام يعيّبون طريقة العباد والصوفية. ويصنفون في ذنب السمع والوجه وكثير من الزهد والعبادة التي احدثها الصوفية. طريقتنا فرق الضلال في الوحي. هذا المبحث اخر مبحث وهو مهم. وهي طريقة فرق - [00:44:13](#)

الضلال في الوحي فرق الضلال المنحرفين لهم طريقة في الوحي ما هو الوحي؟ ما انزل الله على رسوله من القرآن والسنة ما هي في الوحي طريقة الضلال في الوحي لهم طريقتان. انتبهوا. وكل طريقة تتفرع. الطريقة الاولى - [00:44:33](#)

طريقة طريقة فرق الضلال في الوحي وهو الكتاب والسنة. ما انزله الله على رسوله من الوحي من القرآن ومن السنة سنة وحي تالي. اهل ضلال لهم طريقتان في هذا الوحي. وهو الكتاب العزيز والسنة طريقتان الطريقة الاولى الطريقة التبديل. الطريقة - [00:44:53](#)

الثانية طريقة التجهيل طريقة التبديل والثانية طريقة التجهيل. اهل التبديل نوعان. النوع الاول والاهل الوهمي والتخدير. والنوع الثاني اهل التحرير والثوي. هذا تقسم الطريقة الاولى والطريقة الثانية يأتي تقسيمها. اهل الوهم - [00:45:13](#)

هم المتفلسة ومن سلك سبيلهم من متكلم ومتصوف ومتفقه مذهبهم في الله واليوم الآخر يقولون انما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من امر اليمان بالله واليوم الآخر انما هو تخيل للحقائق ليتنفع الجمورو به لا - [00:45:36](#)

لعله بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به الحقائق. الخيال هذا خيال. اللي ذكر الرسول من اليمان بالله واليوم الآخر والملائكة والبعث والنشور والجنة والنار فهذا خيال. قالوا للناس خير الناس حتى ينتفعوا حتى يتعايش الناس ولا يعتدي بعضهم على بعض والا لا حقيقة له. في الجنة - [00:45:56](#)

والنار والبعث والجهل هذا كله خيال. يقول انها تخيل للحقائق ليارتفاع الجمورو به لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به فقال وهم طائفتان اهل التخييم. الاولى يقولون ان الرسول او الرسول لم يعلموا الحقائق على ما هي عليه. ما يعلموا الحقائق - [00:46:16](#)

الاجابة في الكتاب والسنة قالوا ان الرسول او الرسول لم يعلموا الحقائق على ما هي عليه. واعتقدوا خلاف الحقائق. ويقولون ان من ان من المتفلسة الالهية من علمها وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولى من علمها. ويذعمون ان من الفلاسفة وال الاولى من هو اعلم بالله واليوم الآخر من المرسلين - [00:46:36](#)

هذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطنية الشيعة وباطنية الصوفية. الثانية يقولون ان الرسول علم حقائق لكن لم يبينها وانما تكلم بما ينافقها. قالوا ان صيانتها الحقائق لكن تكلم بضدها وانما تكلم بما ينافقها - [00:46:58](#)

واراد من الخلق فهم ما ينافقها. لأن مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق. فهم يقولون ان الرسول للناس النصوص من العبادات واليوم الآخر والجنة والنار ليعملوا بها ولا واقع لها. ولكنهم قصدوا ايها الجمورو والتجهيل - [00:47:18](#)

عليهم بان الله شيء عظيم كبير. وان الابدان تعداد وان لهم نعيم ما محسوساً وعقاباً محسوساً. ليحملوهم على ما يصلح حالهم. وان كان فهو كذب لمصلحة الجمورو. يقولون الانبياء كذبوا للناس كذبوا عليهم. كذبوا لهم ولا يكذبوا عليهم لمصلحتهم - [00:47:38](#)

قد وضع ابن سينا وامثاله قانونهم على هذا الاصل. كالقانون الذي ذكر في رسالته الاظمية. خلاصة مذهبهم يقولون ان الرسول يعرفون الحقائق لكنهم موهوا على الناس لمصلحتهم اما الاعمال فمنهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجرى ويقولون انما يأمر بها بعض الناس دون بعض - [00:47:58](#)

ويأمر بها العامة دون الخاصة. وهذه طريقة الباطنية الملاحدة هل الشاعرية ونحوها النوع الثاني من اهل التبديل. اهل التحرير والتأويل. النوع الثاني من اهل التبديل يسمون اهل التحرير والتأويل. مذهبهم يقولون ان - [00:48:18](#)

انبياء لم يقصدوا بنصوص المعادي واليوم الآخر والصفات ما هو في نفس الامر حق وان الحق هو ما علموه قالوا ان الانبياء لم يقصدوا بنصوص المعادي واليوم الآخر وبنصوص الصفات ما هو في نفس الامر حق - 00:48:34

وان الحق هو ما علموه بعقولهم. ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع التأويلات. ولهذا اكثراهم لا يجزمون بالتأويل بل يقولون يجوز ان يراد كذا وغاية ما معهم انكار احتمال اللفظ. خلاصة مذهبهم يقولون ان الانبياء - 00:48:51

بنصوص ظاهرها باطل غير مراد. والمقصود المعاني المجازية وهي المعاني الباطلة. ولم يبينوها للناس. لم ما بینوها للناس بل تركوها الى العقول. فالرسول لم يقصد بها ان يعتقد الناس باطل. ولكن قصد بها معايير لم يبينها لهم ولا - 00:49:11

عليها لامتحانهم ليجتهدوا بعقولهم في صرفها عن مدلولها. وهذا القول قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة من والسلمية والكرامية والشيعة في نصوص الصفات. الطريقة الثانية طريقة التجهيل والتظليل. انتهينا من التقسيم الاول طريقة التبليغ - 00:49:31

بانواعه الطريقة الثانية طريقة التجهيل والتظليل. اهل التجهيل والتظليل سموا بذلك لأنهم يجعلون الرسل في المعاني التي او بها من عند الله. يقول الرسل جاهلون بالمعاني التي جاءوا بها من عند الله. حقيقة مذهبهم ان الانبياء واتباع الانبياء جاهلون ظالمون - 00:49:51

لا يعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الآيات واقوال الانبياء. ويقولون يجوز ان يكون للنص تأويل لا يعلمه الا الله. لا يعلمه جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. فضلا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان. ويقولون ان محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:50:11

كان يقرأ الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وهو لا يعرف معاني هذه الآيات بل معناه اها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله ويظنون ان هذه طريقة السلف. وهذا مذهب الفلاسفة والباطنية وهم اخبت من ماضي. وهم - 00:50:31

الطائفة الطائفة الثانية من اهل التخييم. القائلة الانبياء اعتقدوا خلاف الحقائق. ويقولون ان قوله عليه الصلاة والسلام انا اغير من سعد والله اغير مني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرف معنى كلمة اغير. وهم طائفتان. الطائفة الاولى وهم طائفة - 00:50:51 الطائفة الاولى يقولون ان المراد بهذا خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ويقول نقطع بان المعنى الحقيقي المراد خلاف مدلولها المراد ان المراد بهذا خلاف مدلولها الظاهري المفهوم ولا يعرفه احد كما لا يعلم وقت الساعة وهؤلاء - 00:51:11

المفوضة الذين يفوضون معاني نصوص الصفات الى الله. الثانية يقولون بل تجري النصوص على ظاهرها بها وتحمل على ظاهرها ومع هذا فلا يعلم تأويلها الا الله. فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويل يخالف ظاهرها وقالوا مع هذا - 00:51:31

فانها تقبل على ظاهرها ما تشتراك فيه الطائفتان اهل التبديل واهل التجهيل يشتراكون في القول بان الرسول انتبه طائفة على اهل التبليغ والتسجيل يشتراكون في القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين المراد بالنصوص التي يجعلونها - 00:51:51

كلاسان او متشابهة ولهذا يجعل كل فريق المشكلة من نصوصه غير ما يجعله الفريق الآخر مشكلة. فهم مشتراكون في ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأت بها على ما يوافق عقولنا. وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات ولا يفهمون السبعيات. سمعيات الادلة - 00:52:11

من النصوص فهم مشتراكون في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم معناها بل جهل معناها او جهلها الامة. من غير ان ان يعتقدوا الجهل المركب. واما اولئك الطائفتان من اهل التجهيل والمجهلة فيقولون بل قصد الرسول من الناس ان يعلم الجاهل المركب - 00:52:31

والاعتقادات الفاسدة وهؤلاء مشهورون عند ائمة بالحاد والزنقة. ثم انقسموا الى فرقتين بعد اشتراكهما بعد اشتراكهما في البقالة السابقة من هاتين الطائفتين اهل التبديل واهل التجهيل من يقول؟ لم يعلم الرسول معانيها. ومنهم من يقول علم - 00:52:51 ولم يبينها بل احال في بيانها على الادلة العقلية وعلى من يجتهد في العلم في تأويل تلك النصوص. وكل ذلك ظلال تظليل عن سوء

السبيل. نسأل الله السلامة والغافية من هذه الاقوال الواهية المخظية بقائلها الى الهاوية. ونسأله - 00:53:11

وتعالى ان يثبتنا على صراطه المستقيم حتى نلقاء وان وان لا يزيل قلوبنا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب وصلى الله على محمد واله وصحبه. عندي هناك يعني عندي ايضا بعض - 00:53:31

الفرق كان بودي ان ان نتكلم عنها من الفرق المعاصرة عن القاضيانية وعن البهائية والبابية وعن اليزيدية لكن لعل الله ان يصل في وقت اخر كمل من الفرق المعاصرة القاضيانية والبهاء والبابية - 00:53:49

والاليزيدية الحركة القاضيانية اسوتها تنسب الطائفة القاديانية الى مدينة قاضيان بالهند. واحيانا يطلق عليهم اسم الاحمية. في انتسابهم في مذهبهم الى رجل اسمه غلام احمد عبد النبي ولد غلام احمد سنة الف ومئتين واثنتين وخمسين هجرية في مدينة - 00:54:09

وانكب منذ الصغر على دراسة القرآن والحديث والتعبد والتفكير في امور الدين ثم بعد ذلك ادعى غلام احمد انه المسيح الموعود والمهدى الموعود في وقت واحد ويستند اتباعه في الايمان به الى ما روي في صحيح البخاري ان المهدى يظهر في شرق في شرقية منارة دمشق. وان - 00:54:34

يصلني خلفه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بكم وباين مریم فيکم؟ ويقول ان غلام احمد وان كان هندیا الا انه ایرانی الاصل هاجر اباه الى الهند منذ مئات السنین - 00:54:58

رسالته الى علماء الهند وغيرهم. في سنة ثلاثة مئة وثلاث مئة واربعة واربعين وجه غلام احمد رسالة الى علماء الهند. وغيرها من البلاد الاسلامية. جاء فيها ان الله قد بعثني مجددا على رأس هذه المئة - 00:55:11

واختص لي عبذا بمصالح العامة واعطاني علوما ومعارفا تجب لاصلاح هذه الامة ووھب لي من لدنه علما حيا بالحجۃ على الكفرة الفجرة وجعلني من المكلمين الملهمين. واكمل علي نعمه واتم تفضله وسماني المسيح ابن مریم بفضله والرحمة. وقدر - 00:55:25
بيبني وبينه تشابه الفطرة كالفجورين من المادة الواحدة. الى ان قال ومن اجل الائمه انه استودعني سره الذي يكشف للاولیاء والروح الذي لا ينفق الا في اهل الاصطفاء. اذا قال ومن اعلاه انه خاطبني وقال انت وجیه في حضرته. اخترتک لنفسی. وقال انت منی - 00:55:45

بمنزلة لا يعلمها الخلق الى ان قال ايها الكرام ان الفتنة اشتدت والارض فسدة والمجاوزة كثرة وعلا في الارض الحزب المنتصر الى ان قال فكلمنی ونادنی وقال اني مرسلک الى قوم مفسدین. وانی جاعلک للناس امام الى ان قال فلما اخبرت عن هذا - 00:56:05
قومی قامت علماؤهم للعنہ ولوه وكفروني قبل ان يحيطوا بقولی ويزنوا حولی وقالوا دجال ومن المرتدين وقال کبیرهم الذي افتقى والناس واغری ان هؤلاء کفرة فجرا فلا يسلم عليهم احد ولا يتبع جنازتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين. الى ان قالوا بعزة ربی وجلاله - 00:56:25

بكافر ولا معتد من اقواله ولا مرتد ولا من الملحدین بل جاءكم الحق فلا تعرضا على الحق فلا تعرضا على الحق کارهین وقد هو مذهبنا بتظاهر الاحادیث والفرقان ثم بشهادة الائمه واهل العرفان. ثم بالعقل الذي هو مدار التکالیف الشرعیة ثم بالالهام المتواتر - 00:56:45

عن حضرة العزة فكيف ترجع الى الظن بعد اليقین الى ان قال وقد تفردت بفضل الله في کشف صادقة ورؤیا صالحۃ طلبات الھیة وکلمات الھامیة وعلوم نافعه وزادنی ربی بسطة في العلم والدین وارسلنی مجددا لهذه المئة وسمانی عیسی - 00:57:05
فاما قال وجعلنی ربی عیسی ابن مریم على طریق البروزات الروحانیة. الى ان قال اعلموا ان فضل الله معی وان رح الله ينطق في نفسي فلا يعلم سری ودخیلة امری الا ربی هو الذي انزل علی وجعلنی من المنورین. خلاصۃ دعوة کانه ادعى غلام احمد انه المسيح - 00:57:25

بمعنى انه جاء بقوة وروح عیسی عليه الصلاة والسلام وادعى انه هو النبي الذي تبأت بظهوره اغلب الديانات وان مهمته هي اقامة العلاقة بين الانسان وخلقه. كما انه جاء ليفسر القرآن - 00:57:45

تعليم الاسلام في ضوء الوحى الالهي فيما يطابق العصر الحاضر. ولن يكون هو هو نفسه مثلاً يبين الحياة الاسلامية الكاملة انه يستغنى بالعمل لدني عن الوحى. وللقاديانية ضعيفة ديني. يلقبونه بلقب امير المؤمنين وخليفة المسيح الموعود - 00:58:00

هدي المعرضون انتشار انتشار الدعوة القضائية وصادفت نجاحاً في بعض الجهات الافريقية واخذوا يبشرون بها في اوروبا وامريكا واسيا وشيدوا بعض المساجد في انجلترا ولكنهم لم يجدوا من يقبلوا دعوتهم في البلاد الافريقية العربية في الاسلام في شمال - 00:58:20

افريقيا ومصر والجزيرة العربية والسودان والعراق والشام. وقد قل نشاطها الان وضعف حماستهم وضعفت مذهب القاضيين هي في الجهاد انه كان فرضاً ثم نسخ وانه بعث بعد محمد احمد القاضياني وقبلته القاضيان في الهند. ومذهب البهائية انه بعث بعد محمد الى البهاء. وانه نزل عليه - 00:58:43

سماه البهاء وكبرتهم المدينة عكا والجهاد كان فرضاً ونسخ وكلا من البهائية والقاديانية تزعم ان الجهاد كان ثم نسخ فالمحاربة بالجهاد عندهم فالجهاد عندهم خروج عن دين الاسلام وعلى المسلمين ان ينضموا الى دولة من الدول الكبرى لتحميهم - 00:59:07

صلة الجمعة نسخت وكذا الحج. وذلك لأن كلاً منهما مواطن قوة المسلمين فقالوا بالنسخ لاجل ان يخدرموا اعصاب المسلمين لئلا يكون فيهم القوة التي كانت في ابائهم واجدادهم - 00:59:27

البابية او البهائية وهذه القاضيانية ما يسمى البهائية فرقة كافرة كما اجمع العلماء في العصر الحاضر على انها فرقة خارجة عن دائرة الاسلام. البابية او البهائية تنسب البابية الى مؤسس الديانة البابية الذي - 00:59:41

ثم نفسه بالباب وتسمى البهائية نسبة الى خليفة الباب وهو علي حسن الملقب بالبهاء مؤسس الديانة البهائية هو وعلي بن محمد رضا الشرازي ولد محمد علموا محمد رضا الشرازي بالشرازي في ايران سنة الف ومئتين وخمسة وثلاثين. كان ابوه محمد رضا الشيرازي ينتمي الى بيت النبوة - 00:59:59

وتوفي والده قبل ان يبلغ سن الفطام فكفله خاله علي الشرازي الذي كان يشتغل بالتجارة لم يكن للغلام غيره الى الدراسة الا انه تحت ضغط خاله تعلم قليلاً من اللغة العربية ومن النحو الفارسي قد اظهر براءة - 01:00:21

مدهشة في الخط فكان اعجوبة اهل عصره في هذا الفن. ثم اشركه خاله معه في التجارة وانتقل معاً الى منى ابي شهر. وهو اذ ذاك في السابعة عشرة من عمره - 01:00:38

وما لبث ان اظهر براءة في التجارة فاستقل عن خاله وكسب شهرة تجارية وكان الى جانب اشتغاله بالتجارة ينفق وقتاً طويلاً دراسة العلوم الدينية والرياضيات ثم اشتغل بالروحانيات واخذ يعمل على اداري نفسه فكان يسهر الليل وفي النهار يقف تحت اشعة الشمس في المحيطة - 01:00:50

او بسبب ذلك وجوه وذهول. وتأثرت قواه العقلية من الخلوة وما فيها من العزلة. ومن فرط السهر وادمان الوقوف في مواجهة قرص الشمس متحمل الحرارة التي تبلغ في مدينة ابي شهر اثنين واربعين درجة. ولاحظ عليه خاله شذوذه في تفكيره وداخله الشك - 01:01:10

فيما يصدر منه من اقواله وافعاله فنصحه مرة بعد اخرى اشفاقاً عليه من ان تتطور الحال الى نتيجة الله تحمد عقباه الشرع عليه الاطباء بالسفر الى كربلاء والنجف حيث الهواء النقي وعسى ان ينقطع عنه عن التفكير فيما كان بصدده فرحل وعمره عشرين سنة - 01:01:30

كانت الافكار الباطنية منتشرة بين فريق النازلين بتلك المدينة فاخذ بعد وصوله يدرس وراء بعض علمائها ومن اشهرهم احمد الاحسائي وتلميذه كاظم الرشدي وظل يتتردد على دروس كاظم الرشيد في مؤسس الفرقه الكشفية. انقطع فجأة وتغييب ردها من الزمن بعد ان - 01:01:49

اتفق مع بعض اصحابه على السفر الى الكوفة والاقامة في مسجد الامام علي منقطعين للرياضة مدة اربعين يوماً بعد انقضاء مدة غادر المسجد وهو في حالة غير طبيعية وعاد الى مجلس الرشد وهو شارد الذهن وفي حالة ذهول واخذ يتكلم بالفاظ عدة تلامذة

ومخالفة لقواعد السنة النبوية فلأطفوه وجاملوه اولا وجفوه وهجروه ثانيا فاذا به يدعو الناس الى نفسه ويظهر من الزهد والتقوف ما اليه كثيرا من بسطاء العقول وضعفاء الاحلام. كان يخاطب المقربين اليه باقول غامضة مثل فادخلوا البيوت من ابوابها. ومثل انا -

01:02:29

في العلم وعلى بابها يعني ان الطريق الى الله مسدود الا عن طريق الرسالة والنبوة والولاية الا وعلى تلك الواسطة فكما انه لا يجوز دخول البيت الا من الباب فعلى ذلك الباب. فعندئذ سمي نفسه الباب وما كان بعد ذلك يشير اليه بنفسه الا بلقب الباب - 01:02:49
وترك اسفة اسمه الاصلبي وهذا هو سبب تسميته بالباب واتباعه بالبابية بعد دعوته بدأ دعوته عام الف ومئتين وستين جهر الباب
بدعوته في ليلة الخامس من جمادى الاولى عام الف ومئتين وستين. كان اول مؤمن به الملا حسين مشفوري. الذي لبى دعوته في
الليلة الخامسة في جماد الاولى - 01:03:09

واعتبروا هذا العام عيدا سماه عيد المبعث. اذ اظهر فيه الباب دعوته ورفع بها الصوت جهارا وكان عمره اذ ذاك خمسا وعشرين سنة
واربعة شهور واربعة ايام. وما زال البابيون يحترمون ذلك اليوم ويقدسونه ويحرمون فيه تعاطي الالشغال. حروف حي - 01:03:30
استطاع الباب علي ان يجمع حوله ثمانية عشر شخصا سماهم حروف حي فحرف الحاء يعادل رقم ثمانية بالحروف الابجدية والياء
يساوي عشرة ومجموع الحصينين ثمانية عشر ثم القى على هؤلاء مبادئه وتعاليم دعوته - 01:03:50

والبشر اول من امن بالباب نسبتها الى مدینته بشرويه من اعمال خراسات. التفت الباب اليه وقال يا من هو اول من امن بي حقا ان انا
باب الله وانت باب الباب. ولابد ان يؤمن بي ثمانية عشر نفسا بكمال رغبتهم دون ضغط او اكراه. ويعترفون برسالة - 01:04:05
كل منهم على الصراط ولما لا تكون هذه الحركة تتناسب والمركز الديني للعلماء ايران اذ ان تعاليم الباب مخالفة في اصول الدين
عندهم قامت قيامة علماء العلماء ايران في وجه هذه الدعوة فنشرت الرسائل وافت الكتب - 01:04:25

والقيت الخطب الخطب وناتجة عن هذه المقاومة ام ما لا اليه الجهة من العوام. فلما رأى الباب ذلك اعلن انه هو المهدى المنتظر. بعد
ان كان بعد لا ان كان دعوته انه واسطة او باب للوصول الى الامام المنتظر. وقال ان ان جسم المهدى اللطيف قد حل في جسمه -
01:04:47

وانه يظهر الان ليملأ الارض قسطا وعدلا. وهذا ما دعا الباب ان يظهر بمظهر ارقى من الدعوة السابقة فيدعي انه افضل من محمد
بالدعوة لسفية العظمى صلى الله عليه وسلم وان تعاليمه التي جمعها في بيانه افضل من تعاليم نبي المسلمين في قرآن. وان محمدما
اذا كان قد تحدى الناس - 01:05:07

الاتيان بسورة من سور الفرقان المبين فان الباب يتحدى الجميع بسانه بباب من ابواب بيانه العظيم. مقتله دعي الباب لمناظرة ايران
وانتهت المناظرة بهذه النتيجة ثم ازدادت الاضطرابات في جميع انحاء ايران وانتشرت الفتنة وساعدت الدسائس الاجنبية على
امتدادها - 01:05:27

قرشاد لاص الدين اصل الدين ضرورة القضاء على هذه الفتنة فاصدر امره باعدام الباب ونفذ فيه حكم الاعدام في سنة الف ومئتين -
خمسة وستين هجرية وقد تبرأ منه كاتب وحيه حسين التبريزى. وانهال على الباء بالشتائم والسباب فاطلق سراحه. واتى الفراس -
01:05:47

وسدين من الحديد ودقوهما في في جدارين متقابلين وربطوا فيهما الباب وصاحبہ محمد علي الزنزوzi واطلقوا عليهم الرصاص
وربط الجند جثثهما والقوهما في خندق حتى اكلتها الطيور الجارحة. وكان عمر الباب يوم - 01:06:07

هذه احدى وثلاثين سنة قمرية وسبعة وسبعين يوما ميلاده بشاراز. ولما قتل الباب زال اشتهرارا وعظم
الاضطهاد على اتباعه واظهر بعض رؤسائهم دعاوي مختلفة من قبيل النبوة والوصاية والولاية - 01:06:27
مرئاسية اختلفت ارائهم وتشتت اهوائهم. كتب الباب من اهمها البيان العربي والبيان الفارسي هو صورة من البيان العربي وفيه انه
يستغنى بالعلم لدنيا عن الوحي. عقائد الباب تقوم الديانة البهائية والبابية على اساس الاعتقاد - 01:06:47

بوجود الله واحد ازلي يضر ما يعتقد المسلمون الا ان البابيين يستمدون صفات الخالق من اساس العقيدة الباطنية التي يتراءب لكل شيء ظاهرا وباطنا. وان هذا الوجود مظهر من مظاهر الله وان الله هو النقطة الحقيقة وكل ما في هذا في هذا الوجود مظهر له -

01:07:07

وعلى هذا فلا يؤمنون بالله كما يؤمن به المسلمين. ثانيا عقيدتهم في النبي والامام مستمدۃ من عین العقيدة بالخالق فالنبي او الامام مظهر من مظاهر الله في الارض وارقاء هذه المنزلة انما هو باستكمال صفات اخلاقية جعلها -

01:07:27

يعبر عن الامر الواقعي ويصل الى الحقيقة دون غيره. لهذا صح للباب ان يكون مظهرا من مظاهر الله في الارض بعد النبي. عبادات البهائيين ومعاملاتهم وردت في كتاب البيان الذي نسخ خليفة الباب علي حسين الملقب بالبهاء بكتابه القدس الصوم هو الشهر التاسع

الذي يلي ايام -

01:07:48

والسنة البهائية تسعه عشر شهرا. كل شهر تسعه عشر يوما. ثانيا الصلة فرضت الصلة على كل بهائي بالغ وهم يؤدون على سراج تسعه في تسعة ركعات في ثلاث اوقات حين الزوال وفي البكور والاصال متوجهين شطر بديلة في عكة -

01:08:08

حيث يرقد بهاء الله. ثالثا الحج الى الدار التي ولد فيها مؤسس ديانتهم علي محمد بالشراز او الى الدار التي نزل بها بهاء الله خالل اقامته بالعراق. رابعا الزكاة سئل عبد البهاء عباس عنها فاجاب الزكاة البهائية كالزكاة في الاسلام. خامسا الزواج بواحدة -

01:08:28

فقط وفي كتابهم القدس التصريح بزوجتيه اذا اعدل بينهما وهم مزوجون بهائم غير البهائية وبالعكس بشرط تحرير عقد بهائي الى جانب العقد الغير بهائي شهادة الطلاق مكروه عندهم. سابعا الميراث يتساوى الابن مع البنت في الميراث. وفي كافة الحقوق لهم -

01:08:49

واحد ثمن اعيادهم عيد وعيد الرضوان وعيد ميلاد مؤسس الديانة وعيد ميلاد البهاء وعيد اعلان دعوة الباب. تاسعا الجهاد بنسوخ انقسام البهائية وبعد وفاة الارزاق حسين علي الملقب بالبهاء قسم البهائيون الى فرق هي اولا البهائية ثانيا الازلية بالنسبة الى صبح

ازل احد -

01:09:09

قفل الباب ثالثا البابية الخلص الذين يرخصوا لاوامر من قام بعد الباب علي محمد رابعا البابية البهائية العباسية اتباع عبد البهاء وابن حسين علي ملقب بالبهاء. وقد اطلق على نفسه عبد البهاء -

01:09:29

الناقرون اتباع محمد علي اخي العباس خيوطهم مؤرخون اسم اسم البارقين. على اتباع البرزة عباس. واسم الناقضين على اتباع محمد علي. وكل فريق يؤيد دعواه يكفر من عاداه فاعتزلوا المعاشرة وحرموا معاملة بعضهم بعضا وكان عداوة كل منهم للاخر اشد من عداوتهم جمیعا -

01:09:44

لمن طعن في معتقداتهم وقال ببطلان دعوتهم. وبهذا تبين ان البهائية والبابية فرق خارجة من عداد المسلمين ليست من ليست من المسلمين في شيء ليست من الاسلام في شيء وهي فرق من فرق الكفر والضلال نسأل الله السلامة والعافية -

01:10:08

الثالثا اليزيدية طائفة اليزيدية اختلف الباحثون في اليزيدية ويسمون بعدة الشيطان اختلف الباحثون في تعديل تسميتهم عودة الشيطان في بين اليزيدية انفسهم من يعتقدوا انهم دعوا بهذا الاسم. اختلف الباحثون في تعديل تسميتهم باليزيدية. وبين -

01:10:28

انفسهم بل اعتقاد انهم دعوا بهذا الاسم نسبة الى الخليفة الاموي الى الخليفة الاموي يزيد ابن معاوية الذي احيا دينه القديم. واطلق عليه اسمه ثانيا وبعض الباحثين نسبهم الى يزيد ابن انيسة الذي قال بتوليه المحكمة الاولى قبل الازارقة وتبرأ مما بعدهم الى البابية فانه يوالا لهم -

01:10:52

ثالثا ويميل بعض الباحثين الى القول بان اليزيدية ينتسبون الى فتية او يزداد الفارسية ويجب على الله او از ومعناها خلائق بالعبادة وتطلق في دين المجروس على الملائكة التي تتوسط بين الله والبشر وتنقل مشيئته اليهم. واحتلقو في اصل دينهم -

01:11:12

في رواية اليزيدية تصريح بأنه من نسل ادم فقط لا نتيجة لا جتماعه من حواء والحق اختلفوا في اصلهم يعني في رواية اليزيدية تصريحهم بأنهم من نسل ادم لا نتيجة لاجتماعهم الحواء والحق ان الذي خليط -

01:11:32

بالعناصر الوثنية قديمة وعناصر ايرانية زرديشية وآخرى يهودية ونصرانية اسلامية عقائد اليزيدية وعبادتهم. يؤمنون بوجود الله

الاكبر خالق لهذا الكون. الا انه الان لا يعني بشؤونه بعد ان فوض امر - 01:11:52

تدبره وادارته الى مساعدة ومنفذ مشيئته ملك طاوس الذي يرتفع في اذان اليزيدية الى مرتبة الالوهية الذي يدعى عند اهل الديانة 01:12:09
الاخري الشيطان نبي هذه الديانة هو الشيخ عادي الذي يروي عنه اليزيدية اخبارا وروايات عديدة -

ويرفعونه الى ما فوق درجة النبوة. ومن هذه الروايات ما ينطبق على احد شيوخ المسلمين. ومتصوفهم وهو الشيخ علي بن مسفر الشخصيات المقدسة عندهم منصور الحلاقى وعبد القادر الكھلاني والحسن البصري. ومن عقائدهم انهم لا يأكلون الخس. زعم منهم ان الشيخ علي طلب - 01:12:29

صاحب بستان شيئا من الخس فلم يعطه ولا يأكلون لحم الغزال بزعمهم ان عيونه تشفى وعيون الشيخ عادي وبالواجب كل يزيد ان يزور ضريح الشيخ عادي مرة في كل سنة. رابعا يجب على كل يزيد كل يوم وقت طلوع الشمس ان يقف في موضع شروها -

01:12:49

بشرط الا يراه مسلم. خامسا ينبغي على اليزيدي الا يسمع صلاة الغسل. لأن فيها ما يتعارض مع العقيدة اليزيدية وهي الاستعاذه من الشيطان لأن الشيطان اسم لملك الطاوس. ثالثا الصلاة بالقلب وبالسر. لذلك لا يحددون فوائد وفرائض للصلاه. سابعا - 01:13:07

ثامنا لا يصح صيام اليزيدي خارج موطنه لانه ينبغي عليه ان يذهب كل صباح يوم الى شيخه ليعلن امامه انه صائم. تاسعا اذا اليزيدي الى خارج بلده وامض في غيابه نحو سنة او ازيد فان امرأته تحرم عليه ولا يمكنه الزواج من غيرها عاشرا غير مرخص للزيهد ان - 01:13:27

بس التوبة الكھلية فقط احدى عشر اليزيدية يؤمنون بالتلاسفة وبالحلول ولهم كتابان مقدسات احدهما اسمه الجلوة فيه وعد ووعيد وترغيب وترهيب والثاني اسمه مصحف رش اي الكتاب الاسود في قصة خلق العالم وعقائد اليزيدية وما حل لهم وما حرم عليهم - 01:13:47

اماكن التي يقطن فيها اليزيدية اليزيدية طائفة ينتمي معظمها الى الجنس الكردي ويقتل اتباعها في بعض نواحي الشرق الادنى خاصة في المناطق التالية طوائف الشیحان في الشمال الشرقي من الموصل قضاء سنجار الواقع في الشمال الغربي من العراق على - 01:14:07

حدود بينه وبين سوريا وهي منطقة جبلية ثم ليعة الحصيد. هذه دياربني بكر ومازبن وجبل الطور. رابعا منطقة حلب خامسا البلاد الارملية الواقعة على الحدود بين تركيا وروسيا وخاصة في منطقتي قرص وايران وحول تفليس من بلاد القوقاس ثالثا بعض - 01:14:27

في ايران ورئيس اليزيدية اسماعيل جون المتوفى سنة الف وثلاث مئة وواحد وثمانين هجرية الف وتوسيع مئة وثلاثين ميلادي وبهذا تبين ان هذه ان الفقه الوزير الجذرية فرقه وثنية تعبد الشيطان وتعبد الاوثان نسأل الله السماوات والعاافية وهذا - 01:14:51
ملحق لفرق فرق الامة لسبقت نبذة عن فرق الامة وهذه نبذة عن بعض الفرق المعاصرة وبهذا ننتهي من هذا الشرح المبارك الذي تصفيناه الهدایة الربانية في شرح العقيدة والطحاوية ونسأله لجميع العلم النافع والعمل الصالح. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دين الاسلام حتى نلقاه انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك - 01:15:11

نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. ونسأله تعالى ان يثبتنا على الایمان ويختتم لنا به امين ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفة والمذاهب الردية. امين. مثل والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم. نعم. من الذين خالفوا السنة - 01:15:42

وحالفوا الضلاله. يعني هؤلاء الفرق خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلاله. خالفوا الكتاب والسنة وحاله يعني وافقوا الهوى والظلالة. خالفوا تقابل خالفوا. خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الظلال من الذين - 01:16:12
من الذي خالفوا السنة والجماعة وخالفوا الضلاله. يعني السنة والجماعة خالفوها والظلالة وافقوا خالفوا السنة والجماعة ووافقوا الضلاله. خالفوا معنى وافقوا نعم. يعني يتبرأ الى الله من طريقته من طريقته - 01:16:35

هذا البدع من طريقة الجهمية طريقة المعتزلة طريقة الجبرية طريقة القدرية طريقة الشيعة طريقة مشبهة نتبرأ الى الله نحن رعاة
نتبرأ من طريقتهم ومن مذهبهم واعتقالهم نعم. وهم عندنا نعتقد انهم ضلال - [01:16:55](#)

الفين عضال يعني منحرفون عن الصراط المستقيم وارضياء جمع ردي ضد الجيد. هم ارجاء فهم عندنا ضلال منحرفون عن الصراط
المستقيم وارضياء يعني اقوالهم واعمالهم رديئة سيئة ليست حسنات. نعم - [01:17:15](#)

وبالله العصمة والتوفيق. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على دينه. ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح ولا ثلث غنان ان يثبتنا
على صراطه المستقيم وان يميتنا عليه وان لا يزيغ قلوبنا بعد اهتدى لنا انه على كل شيء قادر. و - [01:17:31](#)

اه استبيحكم عذرا الاطالة يحب ان ننبه باي اطلت يعني في هذه الايام وهذا في مشقة عليكم لكن ارجو منكم ان تسمحوا لي
لاني شفقت عليكم واتعبتكم واطلتكم واسهرتكم في هذه الليالي لكن سبب ذلك سبب - [01:17:51](#)

كان بودي في الاول ان حنا لا نطيل واننا نصرف الساعة العاشرة او العاشرة الا عشر دقائق. وكان هذا اول ما بدأنا وتوبيت هذا لكن لو
مشينا على الطريقة كان على الطريقة هذى كان نحتاج الى ثلاث دورات نكمل عقيدة لكن جعل الحاج من كثير من الاخوان الاحهم
كثيرة عليه في البيت - [01:18:12](#)

وفي الدورة وفي كل مكان وفي الهاتف الحوا باي نكمل فاضطررت الى هذا تلبية للطلب اضطررت الى ان نطيل ونكمel وان شاء
الله في خير لعل هذا ان شاء الله في خير. وايضا انه ان هناك تكملة لبعض الموضوعات ان شاء الله. وارجو من - [01:18:32](#)

الاخوة الاخوان يسجلون الا يستعجلوا في اخراج الاسقطة وارجو من الاخوان مندوب الراية ومندوب التقوى يأتوا الى الان عشان
اتكلم معهم حول الاتفاق في المكان المحدد حتى نسجل بعض بعض الموضوعات التي قصرنا - [01:18:52](#)
يعني حصل فيها تقصير حتى يكون البحث ما يكون فيه نقص في بعض البحوث فيها - [01:19:12](#)